

ينظم مختبر تحليل الخطاب وأنساق المعارف بشراكة مع

المجلس العلمي المحلي لآسفي
ومسلك الفكر الإسلامي وحوار الحضارات
وماستر الخطاب الشرعي والفكر النقدي العربي
وماستر قانون الأسرة وقواعد الفقه المالكي
بالكلية المتعددة التخصصات بآسفي

ندوة حول موضوع

الاجتهاد والتنزيل في المذهب المالكي

تنسيق

د . مبارك أبو معشر

منسق البيداغوجي لماستر قانون
الأسرة وقواعد الفقه المالكي

د . الرحالي الرضواني

منسق ماستر الخطاب الشرعي
والفكر النقدي العربي

د . المصطفى كعب

رئيس شعبة الدراسات الإسلامية
ومنسق مسلك الفكر الإسلامي
وحوار الحضارات

برنامج الندوة

افتتاح الندوة

- ◆ كلمة السيد العميد
- ◆ كلمة السيد مدير المختبر
- ◆ كلمة السيد رئيس المجلس العلمي

الجلسة العلمية الأولى

مسير الجلسة < د. الرحالي الرضواني مدير مختبر تحليل الخطاب وأنساق المعارف

المدخلات الأولى

فقه التنزيل عند المالكية: تفعيد وتأصيل
د. مصطفى سليمي - رئيس المجلس العلمي المحلي بأسفي

المدخلات الثانية

سؤال التميز عند أئمة الفقه المالكي من أشاعرة الغرب الإسلامي
د. المصطفى كعب - رئيس شعبة الدراسات الإسلامية ومنسق مسلك الفكر الإسلامي وحوار الحضارات
د. الرحالي الرضواني - منسق ماستر الخطاب الشرعي والفكر النقدي العربي

المدخلات الثالثة

الترجيح بالمقاصد عند فقهاء المالكية المعاصرين قضايا الأسرة نموذجاً
د. المدني الهرموش - أستاذ باحث بكلية الشريعة ابن زهر أكادير

المدخلات الرابعة

علم الأصول في منحة اللغوي (تأملات في ميولات الوقف)
د. عبد الإله أبو مارية - عضو المجلس العلمي المحلي بأسفي

المدخلات الخامسة

ضوابط التصور الفقهي في الاجتهاد النولزي عند المالكية
د. مبارك أبومعشر - باحث بجامعة القاضي عياض
د. عبد الحفيظ نيار - إطار بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

المدخلات السادسة

الاجتهاد المصلي عند المالكية بين النظرية والتطبيق
د. حفيظ بولمان - طالب باحث بسلوك الدكتوراه بجامعة القاضي عياض

الجلسة العلمية الثانية

مسير الجلسة < د. عبد الإله أبو مارية عضو مجلس العلمي المحلي بأسفي

المدخلات الأولى

الاستصحاب عند المالكية وتطبيقاته في القضاء المغربي
د. هشام المراكشي - أستاذ باحث بجامعة شعيب الدكالي
كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بالجديدة

المدخلات الثانية

الصناعة الأصولية في فتاوى علماء المغرب الأقصى - دراسة في المنهج والخصائص

د. أحمد أزهر - أستاذ محاضر مؤهل بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين - مراكش أسفي - أستاذ زائر بالكلية المتعددة التخصصات بأسفي
د. أحمد ازلوغي - أستاذ زائر بالكلية المتعددة التخصصات بأسفي

المدخلات الثالثة

القياس كألية اجتهادية بين الأصوليين والنحاة.
د. ياسين أبو مارية - باحث

المدخلات الرابعة

مراعاة مقصد التيسير في الاجتهاد التنزيلي عند المالكية محمداً المنهجية ونتائجه الوقتية
د. عبد الحليم القبي - أستاذ باحث بالكلية متعددة التخصصات

المدخلات الخامسة

ضوابط الاجتهاد الفرانقي عند المالكية
د. الحسين بومطال - طالب بسلوك الدكتوراه بجامعة القاضي عياض

اللجنة التنظيمية

- ✓ د. الرحالي الرضواني
- ✓ د. المصطفى كعب
- ✓ د. مبارك أبو معشر
- ✓ د. عبد الحفيظ نيار
- ✓ د. أحمد ازهر
- ✓ د. أحمد ازلوغي
- ✓ د. ياسين أبو مارية

اللجنة العلمية

- ✓ د. الرحالي الرضواني
- ✓ د. مصطفى سليمي
- ✓ د. المصطفى كعب
- ✓ د. مبارك أبو معشر
- ✓ دة. وفاء أرويجل
- ✓ د. عبد الإله أبو مارية

أرضية الندوة

تبرز أهمية الاجتهادي التنزيلي أو التطبيقي كلما توسعت النوازل و الحوادث وهي غير متناهية مقارنة بالنصوص المتناهية، والاجتهاد التنزيلي هو الإجراء العملي لما حصل على مستوى الفهم التجريدي للأحكام الشرعية على واقع الأفعال، وتكييف السلوك بها، وهو منط ثمرات التشريع، إذ لا جدوى من التكلم بحق لا نفاذ له.

ولعل أبرز من ركز على البعد التطبيقي في التنظير الأصولي من العلماء السابقين: الإمام أبو إسحاق الشاطبي رحمه الله، في "الموافقات" و"الاعتصام"، حيث جعل الاجتهاد في تنزيل الحكم الشرعي على الواقع قسيم الاجتهاد في فهم النص، وعبر عن هذا الضرب من الاجتهاد بـ: الاجتهاد في تنزيل الأحكام الشرعية، أو: إيقاعها على الوقائع، أو: تنزيل الوقائع على الأدلة الشرعية، فقال: "المقصود من وضع الأدلة: تنزيل أفعال المكلفين على حسبها"، وعرفه فقال: "أن يثبت الحكم بمدركه الشرعي، لكن يبقى النظر في تعيين محله". وقال: بأن هذا الاجتهاد: "لا يمكن أن ينقطع حتى ينقطع أصل التكليف.

ويهدف الاجتهاد وفقه التنزيل كذلك إلى ردم الهوة بين الواقع والحكم الشرعي، وفقه التنزيل للأحكام يقرب بينهما، ويسعى - قدر المستطاع - إلى جعل الواقع خاضعا لله بالاختيار كما هو خاضع له بالاضطرار.

وجريا على سنن إمام دار الهجرة في ربط الفقه بالواقع العملي، فقد اهتم النوازليون المغاربة بأحوال المجتمع، وفحصوا الأعراف والعوائد السائدة في الأوساط الاجتماعية، وخبروا تصرفات الناس وأحوالهم وحيلهم، وذلك من أجل التمكن من التنزيل الصحيح للأحكام على محالها المناسبة، ومناطاتها الخاصة. وقد أدركوا من خلال عملية ربط الناس بالواقع، أن الاجتهاد في التنزيل لا يقل أهمية من الاجتهاد في فهم النص، واستنباط الأحكام منه، بل إن الاجتهاد في التنزيل، قد يكون أصعب، وذلك لأن أدوات الاجتهاد المرتبط بفهم النص، تحكمه ضوابط صارمة وقواعد مطردة، في حين أن اجتهاد التنزيل تؤطره ضوابط مرنة، وعوامل تتسم بالتغير والتجدد، مما يضطر معه الفقيه النوازلي إلى المتابعة المستمرة، وتجديد النظر في ظروف النازلة وواقعها ومآلها. وهذا يقتضي منه، أن يكون ذا صلة وثيقة بالواقع وما يجري فيه من أحداث، ويطرأ عليه من مستجدات.

تأتي هذه الندوة المباركة في هذا الإطار لتقريب صورة الاجتهاد التنزيلي وفق رؤية المذهب المالكي، وحتى يتأتى لنا بلوغ هذا المرام، يحضر في هذه الندوة المباركة ثلة من العلماء و الباحثين الأكاديميين الذين خبروا مضامين الفقه المالكي لتدارس محاور الندوة.

على أن الغاية الأولى والأخيرة من تنظيم هذا اللقاء العلمي هي إثراء النقاش وتفهم الانشغالات والتحسيس بها،

كل هذه التطلعات و الآراء نتركها لنقاش الاساتذة الأفاضل من خلال هذه الندوة المباركة ليدلي كل من موقعه بسهمه العلمي.